

# مفاوضات لاستخدام تكنولوجيا سوفيتية لاطلاق اقمار صناعية اميركية

تشهد الولايات المتحدة صراعا كبيرا بين شركات صناعة الاقمار الصناعية ، والمسؤولين السياسيين والعسكريين ، حول استخدام الصاروخ السوفيتي "بروتون" ، لاطلاق الاقمار التي تنتجها هذه الشركة في مدارات حول الارض. ومن المعروف ان انفجار المكوك

الفضائي الاميركي تشالنجر في ١٩٨٦/١/٢٨ ، قد اصاب بوامج الغضاء الاميركية بانتكاسة كبيرة ، حيث ان هذا المكوك كان العربة الاميركية الوحيدة القادرة على وضع اقمار صناعية ثقيلة في مدارات حول الارض. وبالمقابل عززت النجاحات السوفيتية من موثوقية اجهزة الشحن الى الفضاء الخارجي.

واستنادا الى تصريح محام اميركي يفاوض موسكو لصالح شركات الاقمار الصناعية الاميركية فانه: "بحلول نهاية هذا العام ، فان شركة فضاء اميركية واحدة على الاقل سوف تتخذ خطوة لم يسبق لها مثيل ، بالاستعانة بالاتحاد السوفيتي لاطلاق قمر صناعي للاتصالات في مداره حول الارض". وخلال السنوات القليلة القادمة ، فان ما يتراوح بين ٦٠ - ٧٥ قمر صناعي اميركي ستكون رابسته بانتظار اطلاقها الى الفضاء ، كما اعلن الوسيط الاميركي بين شركات انتاج الاقمار الصناعية والاتحاد

السوفيتي ، "غريبر راكلين". هذا ويبرر المسؤولون الاميركيون معارضتهم لتعاون الشركات الاميركية مع الاتحاد السوفيتي ، بان من شأن ذلك وضع تكنولوجيا الاقمار الصناعية الاميركية في ايدي الاتحاد السوفيتي. كما تمنع التشريعات الاميركية الحكومات والشركات الاجنبية من شحن اقمار تدخل فيها التكنولوجيا الاميركية الى الاتحاد السوفيتي. ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي انشأ قبل عامين وكالة للنقل الى الفضاء تدعى "غلاف كوزموس" ، بعد ان رفع الاتحاد السوفيتي القيود على مثل هذا

هل تتغلب الكبرياء الاميركية ام مصالح الشركات التجارية؟

## «أيام.. في بلاد العم سام»

تلقي الحركات الثورية والمتنازلون السياسيون والعاملون من الطبقة الاجتماعية للاقليات المضطهدة في الولايات المتحدة اشبع وسائل الاعلام وحشية، ولا تتنوع اجهزة القمع عن تفتيق التهم للتمكين من الحركات. وتجد اجهزة القمع في الحركات الصغيرة القليلة المتمكنة النموذجية التي تخدم سياستها في ارباب المتنازلين الاخرين افتراءاتنا حول هذه الحركات بشكل عام والصاق تهمة الاخرين بذلك على تضليل الرأي العام، الذي لا يصل به الشك الى "قانونية" اللقاء القبض والمطاردة واغتتيال المتنازلين، ويتوهم كامل كفاءة المحاكمات الصورية، والشهود المزيفين.

واحدة من هذه الحركات الصغيرة هي "حركة الهنود الاميركيين" استت عام ١٩٦٨. قامت السلطات باللقاء القبض على قائد هذه "ليونارد بليتر"، وجررت محاكمته في نيسان (ابريل) ١٩٧٧ في مدينة (داكوتا الشمالية) ، وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة. قام في حزيران (يونيو) ١٩٧٥ بقتل عميلين من عملاء الشرطة الف.ب.ي.أي. والذين شاركوا في غارة على مخيم لنشطاء "حركة" الاميركيين في باين ريدج (داكوتا الجنوبية). وعلى الرغم من ان الرئيسي للدعاء العام، وهو هندي يدعى "اللب المسكين" افاد امام المحكمة افادته لدى الشرطة كاذبة، وانها اخذت منه تحت التهديد بوائت الرصاص الذي قتل به العميلان يختلف عن رصاص البندقية التي بوائت التهم، ومع هذا فقد ادين والقي به في سجن ماربون (النيوي) لم بليتر للحكم، واخذ في تقديم اليراهين يوما بعد يوم للتدليل على الامر الذي دفع السلطات الى احكام مؤامرة بالغة الدقة عام ١٩٧٤ التي ولم يتقدم من ذلك الا هروبه من السجن.

لم تتوقف الامور عند هذا الحد، فقد لاقى اثنا عشر شخصا من نشطاء الحركة حتفهم في السنوات التالية لاحداث معزل باين ريدج، وكر معظمهم في "ظروف غامضة" كما كانت تدعي بيانات الشرطة، فقد رفض "مي" احدى اعضاء هذه الحركة ان تقدم شهادة كاذبة في قضية بليتر. مصيرها ان وجدت ميتة في ظروف غامضة في منطقة نائية من الفلور. "اما" جون "تروديل"، احد القادة، فقد حذرته عملاء الف.ب.ي.أي. مرات بانه ان لم يتوقف عن نشاطه السياسي ويفادر البلاد، فانه حياته او حياة اقرب امله اليه ثمن لذلك. وفي ١١ شباط (فبراير) عام الف١ "تروديل" خطابا احتجاجيا امام بناية الف.ب.ي.أي. في واشنطن الليلة التالية شبت النار بايدي "مجهولين" في بيته حيث لاقى زوجه وابطاله الاربعة حتفهم داخل البيت المحترق. وقد لاقى اخرون من المصير المريع وبوسائل وعلى اشكال متباينة.

لم يمكث القائد الهندي "ليونارد بليتر" طويلا خارج السجن، ان هرب وجد نفسه ثانية خلف القضبان ليعاود من جديد نضاله العنيف من ابره برائه واطلاق سراحه. وفي ايار - حزيران (مايو - يونيو) عام ١٩٨٤ اضربا عن الطعام احتجاجا على المعاملة اللاانسانية للسجناء التي سجانو سجن ماربون. وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤، وامام قاضي الدافعة التي اظهرت تفتيق السلطات للتهم التي ادين بها هذا القائد الهندي يجسد نضال مواطني اميركا الاصليين، حكم القاضي القديري بالبول قاضي مدينة بسمارك (داكوتا الشمالية) ان "قضية" بولتير تحتاج الى النظر وان على الف.ب.ي.أي. ان تقدم دلائل واثباتات اخرى، لان ما في محاكمته السابقة باطل ولا يبرر استمرار سجنه. ولا ادرى حتى اليوم ان كان "حراس الامن الحريصون" قد تقدموا بالبيانات، ام انهم لا يزالون يماطلون ويخططون من جديد لانقاص الحقوق الذي انجبتة الارض الاميركية.

النشاط ورغم المعارضة الرسمية الاميركية الشديدة من قبل العسكريين والسياسيين ، للهوى الى الاتحاد السوفيتي ، وهي فكرة وصفها النائب الديمقراطي الاميركي جورج براون بانها "غريبة علينا" ، الا ان الضغوط ، التجارية والتجارب السوفيتية يدفعان الامور لصالح مثل هذا التعاون.

وعلى سبيل المثال فان "غلاف كوزموس" السوفيتية تطلب ٣٠ مليون دولار لوضع قمر صناعي يزن ١٨٠٠ كغم ، في مدار حول الارض على ارتفاع ٣٦٠٥٠٠ كيلو متر ، في حين ان نقل نفس القمر عبر الشركات الاميركية والاوربية يكلف على الاقل ٦٠ مليون دولار. وبلاضافة الى التكلفة ، فان الثقة في نظم النقل السوفيتية اعلى بكثير ، وهذا ما يعكسه اعلان شركة اميركية "انت تحتاج الى وسيلة نقل موثوقة الى الفضاء ، نحن نمتلكها .. انها بروتون" . وجاء في اعلان اخر "شحتك لن تكون مجدية اذا بقيت على الارض بانتظار حل مشاكل النقل الى الفضاء" .

عن "هيرالد تريبون" - بتصرف

### تضيق بين ال "سي.اي.ايه" والمخابرات الايرانية

الاسلامية الايرانية . وضربت "واشنطن بوست" مثلا على ذلك ، عندما اشارت الى قيام وكالة "سي.اي.ايه" بتقديم معلومات كاملة عن نشاط ومنازلين في الحزب الشيوعي الايراني (توده) . وبموجب هذه المعلومات فقد حظرت السلطات الايرانية نشاط الحزب الشيوعي ، كما اعدمت اكثر من مئتي شيوعي . وردت استاؤم في "قوائم الوكالة.

نيويورك - فضحت صحيفة "واشنطن بوست" نقاق الادارة الاميركية ، في القضايا المتعلقة بعلاقتها مع حكام طهران . وقالت الصحيفة الاميركية ان هناك باعا طويلا في التنسيق بين وكالة المخابرات المركزية الاميركية المعروفة باسم "سي.اي.ايه" ومخابرات الجمهورية

### وحكام ايران يحرمون لعبة الشطرنج!

الرياضة بانها ضرب من الحمرات ، تماما مثلما ينظرون الى الموسيقى وقت "توده نيوز" ان حكام طهران حظروا ، مؤخرا ، لعبتي الشطرنج ، والشطرنج ، واعتبروهما ، من "الممارسات" المحرمة دينيا.

لندن - ذكرت نشرة "توده نيوز" الايرانية ان الطغمة الدينية ، الحاكمة في ايران حظرت على الشعب الايراني ممارسة النشاطات الرياضية . وازادت النشرة التي تصدر في لندن "ان الحكام الايرانيين ينظرون الى

اما الدفع او منح تسهيلات عاد الكونغرس الاميركي يطالب مصر بتسديد اوفاد دينها العسكري والبالغة ٦٧٥ مليون دولار قبل الموافقة على منحها اى مساعدات او قروض جديدة . وذكر مسؤولون مصريون "لصوت العرب" الناصرية ان هدف الضغط المتجدد ارغام النظام المصرى على التسليم بمنح واشنطن تسهيلات بحرية لمساعدة البحرية الاميركية في حماية مضيق هرمز بالإضافة لتخصيم مساحات في الترسانة البحرية بالاسكندرية لصيانة واصلاح السفن الاميركية.

التكلفة الاميركية للحرب الافغانية اعلن وزير باكستاني سابق هو مباشر حسن ، في لاهور ، ان المساعدة الاميركية للعصابات الافغانية تضاعفت اكثر من عشر مرات منذ بداية الحرب ، غير المعلنه ضد افغانستان . تنفق الولايات المتحدة الان اكثر من ٦٠٠ مليون دولار سنويا على هذه الحرب وزودت مرتزقة العصابات بصواريخ ستينغر المضادة للطائرات بعد اعلان الحكومة الافغانية لبرنامج المصالحة الوطنية . المعروف ان السعودية تقدم لهذه العصابات مساعدة مساوية لما تقدمه واشنطن.



### الملكية الشخصية في بلغاريا

تسمح القوانين البلغارية لاي مواطن بان يمتلك مسكنا في المدينة وبيتا صيفيا وكراجين ، احدهما في مكان سكنه والاخر في البيت الصيفي . ويمكن ان يمتلك صالونا او ورشة او محلا حسب نوع مهنته . ادل العهد التوضيحات خبير وزارة العدل البلغاري ردا على اسئلة مراسلة صحيفة "انباء صوفيا" وتستطيع الاسرة البلغارية ان تمتلك ايضا معدات زراعية صغيرة وميختا وزورقا بخاريا . ولا يفرض القانون قيودا على عدد سيارات الركاب التي يمكن شراؤها ولكنه لا يسمح بشراء الطائرات واطائرات "الهيلوكبتر" وشاحنات للحاجات الشخصية وبالرغم انه يمكن اعادة النظر في القانون الخاص بالشاحنات كما يقول.

### شركة اميركية تطرد جميع عمالها

ابلغت شركة اميركية تعمل في مجال الخدمات البترولية في مصر عمالها ومستخدميها برغيتهما في انهاء عقودهم . بررت الشركة تصرفها هذا بنيتها تصفية اعمالها في مصر . وكانت الشركة قد قامت بفصل ١٩٢ عاملا بدعوى عدم وجود حاجة لهم وفشلت جميع الجهود التي بذلت مع الشركة لاعادتهم .

الجدير بالذكر ان الشركة "ماكو ريموي انترناشيونال انك" وقعت عقدا عام ٨٠ مع الحكومة المصرية مدته ٢٥ عاما.

### نموذج لعائلة منافسة

واجهت السيدة "البريتينا سيجو" ، رئيسة الجبهة الديمقراطية للمرأة في جنوب افريقيا ، في شهر المنصرم مشكلة من نوع خاص فزوج السيدة البريتينا ، من الثلاثة ، وحفيدها البالغ من ١٧ عاما ، محتجزون جيبا

### صدق او لا تصدق

تشتري اسرائيل من مصر نفطا خاما ب ١٣٠ مليون وتبيعه لها مكراربا قيمته ٧٠ مليون دولار. هذا ما نشرته هارتس لباحث اسرائيلي من جامعة حيفا. خلاصة بحثه تقول ان اتفاق كامب ديفيد يشكل اكثر من مجرد اتفاق على الاعتداء . فالتعاون الاقتصادي شمل عدة مجالات فالتبادل التجاري وصل على ١٢٧ مليون دولار إضافة الى مشاريع مشتركة اسرائيلية اميركية.

سجون النظام العنصرى في افريقيا. والمشكلة التي واجهت السيدة هي اضطرابها للتعبير زيارة زوجها والتر ، الذي يقضى سجن "بولسومر" ، حيث صادفها الزيارة عيد ميلاده والسبعين ، لانها كانت لزيارة ابنها "زيولاك" صحيفة "الامة الجديدة" التي في زنازمة تابعة لاحد الشرطة ، ولم تكن قد التقت به ستة اشهر من تلك الزيارة.